غيرانا نؤمر بالاتباع واليماني نسبة الي اليمن وتخفيف يائه لكون الالف بدلا من احدي يائي النسب اكثر من تشديدها المبني علي زيادة الالف والسبب في اختلاف الاركان في هذه الاحكام ان الركن الذي فيه الحجر الاسود فيه فضيلتان كون الحجر منه وكونه علي قواعد سيدنا ابراهيم صلي الله عليه وسلم واليماني فيه فضيلة واحدة وهو كونه علي قواعد ابراهيم واما الشاميان فليس لهما شئ من الفضيلتين وقالتها الدعا المأثور فيبين ان يقول اول طوافه وكذا في كل طوفة كما في المجموع لكن الاولي الاكد بسم الله الله اكبر واستقبل الركن ابو حامد رفع اليدين عند التكبير اللهم اطوف ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك وهو الميثاق الذي اخذه الله علينا بامتثال اوامره واجتناب نواهيه واتباعا لسنة نبيك محمد صلي الله عليه وسلم اتباعا للسلف والخلف وايمانا وما بعده مفعول لاجله والتقدير افعله ايمانا بك الخ وافاد بعض العلماء ان الله تعالي لما خلق ادم استخرج من ظهره ذريته وقال الست بربكم قالوا بلي فامروا ان يكتب بذلك عهد ويدرج في الحجر الاسود وليقل ندبا فتبالة البيت بفتح الفاء اي في الجهة التي تقابله اللهم البيت بيتك والحرم حرمك والامن امنك وهذا مقام العايذ بك من النار ويشير الي مقام ابراهيم صلي الله عليه وسلم كما في الانوار خلافا لابن الصلاح حيث ذهب الي انه يعني نفسه وعند الانتهاء الي الركن العراقي اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والنفاق والشقاق وسوء الاخلاق وسوء المنظر في المال والاهل والولد وعند الانتهاء الي تحت الميزاب اللهم اظلني في ظلك يوم لا ظل الا ظلك واسقني بكاس محمد صلي الله عليه وسلم شرابا هنيا لا اظمأ بعده ايها ذا الجلال والاكرام وبين الركنين الشامي واليماني اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا وعملا متقبلا وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور اي اجعله ذنبي ذنبا مغفورا وسعيه الباقي والمناسب للمعتمر ان يقول وعمرة مبرورة ويحمل التعبير بالحج مراعاة للخبر ويقصد المعني اللغوي وهو القصد لنبه عليه الاسنوي

في

في الدعا الاتي في الرمل ومحل الدعا بهذا اذا كان في حج او عمرة والا فيدعو بما احب وبين اليمانيين اللهم وفي المجموع ربنا اتنا في الدنيا حسنة قيل المراة الصالحة وقيل العلم وقيل غير ذلك وفي الاخرة حسنة قيل هي الجنة وقيل العفو وقيل غير ذلك وقنا عذاب النار قال الشافعي رضي الله عنه وهذا احب ما يقال في الطواف الي وأحب ان يقال في كله اي الطواف وليوع بها شاءت في جميع طوافه فهو سنة ماثورا كان امر غيره وان كان المأثور افضل كما قال وماثور الدعا بالمثلثة اي منقوله افضل من غيره وهنا القراة فيه للاتباع وهي افضل من غير ماثوره لان الموضع موضع ذكر والقران افضل الذكر لخبر يقول الله تعالي من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين وفضل كلام الله علي سايز الكلام كفضل الله علي سايز خلقه وبين اسرار هاذكر لانه اجمع للخشوع ويراعي ذلك في كل طوفة اعتنانا للثواب وهي في الاولي ثم في الاوتار اكد وراعاها ان يرمل الذكور لوصيا في الاشواط الثلاثة الاولي مستوعبا به البيت وكره تسمية الطوفات انواطا كما نقله عن الشافعي والاصحاب وهو الاوجه وان اختار في المجموع وغيره عدمها والاختص الرمل بالماشي بل المحمول يرمل حامله والراكب يحرك دابته بان يسرع الطايف مشيه مقاربا خطاه لا عدوا فيه ولا وثبا ومن قال انه دون الخبب فقد غلط ويمشي في الباقي من طوافه علي هينته لما رواه الشيخان عن ابن عمر قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشي اربعا وروي مسلم عنه قال رمل النبي صلي الله عليه وسلم من الحجر الي الحجر ثلاثا ومشي اربعا والحكمة في استحباب الرمل مع زوال المعني الذي شرع لاجله وهو انه صلي الله عليه وسلم لما قدم مكة هو واصحابه رقد وهنتهم حمي يثرب فقال المشركون يقدم عليكم غدا قوم وهنتهم الحمي فلقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر بكسر الحا فاطلع الله نبيه علي ما قالوا فامرهم ان يرملوا ثلاثة اشواط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)